

Distr.: General
4 October 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الحادية والستون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس
الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى
الأمم المتحدة

ما زالت إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تشن حملتها العسكرية الدموية في جميع
أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. وبمواصلة إسرائيل عدوانها
العسكري، فهي تواصل ارتكاب انتهاكات منهجية لحقوق الإنسان وجرائم حرب وإرهاب
دولة ضد الشعب الفلسطيني الذي يزرع تحت احتلالها. ولا يمض يوم واحد، بل ولا دقيقة
واحدة، لا تنتهك فيه السلطة القائمة بالاحتلال بشكل متعمد القانون الدولي، بما في ذلك
القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وآخر رسائلنا الموجهة إليكم والتي تتضمن تفاصيل عن الحالة الخطيرة في الأرض
الفلسطينية المحتلة كانت مؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦. وخلال تلك الفترة، واصلت
قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل منهجي انتهاك حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني بجميع
الوسائل والطرق. وعلى نحو ما يبدو من الطول المفجع لقائمة الشهداء المرفقة (انظر المرفق)،
قتلت قوات الاحتلال ٣٢ فلسطينياً مدنياً آخرين، من بينهم نساء وأطفال، بوتيرة تكاد
تكون يومية. وأصيب العديد من الآخرين بجروح خطيرة نتيجة استمرار قوات الاحتلال
الإسرائيلي في استخدام القوة المفرطة وغير المتناسبة ضد السكان المدنيين الفلسطينيين.



وفي الوقت ذاته، ظل الشعب الفلسطيني عُرضة لتدمير منازلهم وممتلكاتهم وهياكله الأساسية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وبالإضافة إلى ذلك، تواصل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، حصارها العسكري من خلال استمرار فرض قيود شديدة على حركة الأشخاص والسلع في جميع أرجاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، حتى خلال شهر رمضان المعظم لدى المسلمين. وقد أثرت هذه القيود بشكل خطير على الحالة الاجتماعية الاقتصادية للسكان الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال وأضعفت هذه الحالة. ولم ينتج عن هذه القيود إلا تفاقم الحالة الإنسانية الخطيرة بالفعل في الأرض الفلسطينية المحتلة، لا سيما في قطاع غزة.

وتأتي هذه الرسالة متابعة للرسائل السابقة الموجهة إليكم والبالغ عددها ٢٦٤ رسالة بشأن الأزمة المستمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وذلك منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وتشكل هذه الرسائل المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/55/432-S/2000/921) إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٦ (A/ES-10/357-S/2006/704) سجلا أساسيا للجرائم التي ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، نعيد التأكيد أنه يجب مساءلة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، عن جميع جرائم الحرب وإرهاب الدولة والانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان المذكورة المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني ويجب تقديم مرتكبيها للعدالة.

ومتابعة للرسائل المذكورة أعلاه، يؤسفني شديد الأسف أن أعلن أنه منذ رسالتنا الأخيرة الموجهة إليكم قُتل ٣٢ فلسطينيا آخرين، من بينهم عشرة أطفال، على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مما يرفع العدد الإجمالي للشهداء الذين قتلوا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٤٢ ٤ شهيدا (ترد أسماء الشهداء الذين حددت هويتهم في قائمة مرفقة بهذه الرسالة).

وأرجو ممتنا أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من الوثائق الرسمية للدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رياض منصور

السفير

المراقب الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين
لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قُتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية
المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية* (من الجمعة، ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ إلى الأربعاء،
٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦)

الجمعة، ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

- ١ - أحمد عبد الكريم عاشور
- ٢ - أحمد إسماعيل العرقان
- ٣ - علي عيسى النشار
- ٤ - عائد عبد القادر البشيتي
- ٥ - محمد فوزي أبو رويده
- ٦ - إسماعيل ماجد أبو روك (١٨ سنة)
- ٧ - مجاهد أكرم السبع

الجمعة، ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

- ١ - رشيد محمد زاكارنه
- ٢ - كامل كايد زاكارنه
- ٣ - محمد أبو الرب

السبت، ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

ناصر مصباح

الأحد، ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

- ١ - جهاد أبو سناميه (١٤ سنة)
- ٢ - هبة جمال عودة (٨ سنوات)

الاثنين، ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

أنيس توفيق عمور

الثلاثاء، ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

محمد عمرو عواد شريح (١٤ سنة)

الخميس، ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١ - إياد موسى أبو مور

٢ - جمال الحايك

الاثنين، ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١ - غفرة العرجا

٢ - نبيل عارف هناني

الثلاثاء، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

بشرى سلطان

الأربعاء، ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١ - حنان محمد أبو عودة (١٥ سنة)

٢ - عمر لافي أبو جراد

الخميس، ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١ - زيدان أبو راشد (١٧ سنة)

٢ - علي صقر دحروج (١٧ سنة)

٣ - سامي دحروج (١٩ سنة)

٤ - اعتماد إسماعيل معمر

الأربعاء، ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

ران العز حماد (١٤ سنة)

الأحد، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

١ - حسام فايز غياد

٢ - بسام سلامة بن حمد

الاثنين، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

هاني إبراهيم النجار

الثلاثاء، ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

ناجي البردويل (١٥ سنة)

الأربعاء، ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦

محمد عودة

* العدد الإجمالي للشهداء الفلسطينيين الذين قُتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ هو ٢٤٢ ٤ شهيدا.